

خطبة (طاعة الأمير طاعة لله وحفظ على البلاد) الشيخ د. محمد هشام طاهري

محمد هشام طاهري

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننحو بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهدى الله فلا مصل له ومن يضل فلا هادي له. وشهاده ان لا الله الا الله - 00:00:00

وحده لا شريك له وشهاده ان محمدا عبده ورسوله. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته لا تموتن الا وانت مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة. وخلق منها - 00:00:20

وبث منها رجلا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولنا سديدا. يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم - 00:00:40

ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد ايها المسلمين او صيكم ونفسكم بتقوى الله فان من اتقاه وقاه وجعل الجنة مأواه. ايها المسلمين ان اغلى ما يملك المرء في هذه الحياة - 00:01:00

دينه ووطنه. وما من انسان الا وهو يعتز بيده ويعتز بوطنه. لانه مهد صباح ودرج خطاه ومرتع طفولته وملجأ كهولته ومنبع ذكرياته وموطن ابائه واجداده ومؤاوى ابنائه واحفاده حتى الحيوانات اجلكم الله حتى الحيوانات لا ترضى بغير وطنها - 00:01:20
قيل ومن اجله تضحي بكل غال ونفيس. فالكل يحب وطنه فطرة. فاذا كانت هذه سنة في المخلوقات. فقد جعلها الله تبارك وتعالى في فطرة الانسان. لذلك كان من الحقوق والواجبات - 00:01:50

الاجتماعية والاسرية في الاسلام والتي غرسها في فطرة الانسان حقوق الوطن والارض التي يعيش فيها ويأكل من خيرها ويعبد الله تبارك وتعالى تحت سمائها. واول هذه الحقوق الحب الصادق للوطن وقيادته حتى تكتمل حتى تتوحد الكلمة - 00:02:10
وتكون الالفة ان الكلمة التي يجب ان نجتمع عليها وان نصدق الله بها والطاعة بالمعروف لامير البلاد. وقد حث نفع الله به العباد والبلاد. حث ابناءه المواطنين حثهم على ان يكونوا على كلمة سواء كلمة واحدة ان يكونوا مجتمعين - 00:02:40

تعلفين وان يبتعدوا عما يكون فيه الشقاق وحث على زرع الالفة ونشر المودة والرحمة والله جل وعلا يقول وما بكم من نعمة فمن الله ثم اذا مسكم الشر فالى تجارون لنعرف - 00:03:10

الله عز وجل علينا وان اعدناها فلا نحصيها حتى نحافظ عليها بالشكر والابتعاد عن كل لحرام وفساد واعظم نعم الله علينا في بلدنا هذه نعمة الامن والامان. فالامن نعمة كبرى - 00:03:30

ومنة من الله عظمى بعد الدين والاسلام. اذا اخلت او فقدت فسدت الحياة. بل فسد الایمان والعبادة وشققت الامم وساعمت الاحوال وتغيرت النعم بمضادها. فصار الخوف الامن والجوع بدل رغد العيش والفوضى بدل اجتماع الكلمة والظلم والعدوان بدل العدل والرحمة - 00:03:50

عافانا الله بمنه وكرمه والعاقل من يتغطى بغيره فلننظر الى من حولنا كيف كانوا وكيف اصبحوا؟ لقد امتن الله على الخلق بنعمة الامن وذكرهم بهذه المنة ليشكروه - 00:04:20
عليها وليربده في ظلالها. قال الله تعالى فليعبدوا رب هذا البيت الذي اطعمهم من جوع وامنه من خوف وذكر الله اقواما جعل الله لهم الامن لكنهم كفروا فماذا فعل الله - 00:04:40

وجعلنا بينهم وبين القرى التي باركتنا فيها قرى ظاهرة وقدرنا فيها السير. سيروا فيها ليالي واياماً ممئنـا. فقالوا ربنا باعد بين اسفارنا وظلموا انفسهم. فجعلناهم احاديث ومزقتاهم كل ممزق ان في ذلك لایات. يقول النبي الكريم صلى الله عليه وسلم - 00:05:00
من اصبح امنا في سربه معافا في بدنـه عنده قوت يومـه فكأنـما حيزـت له دنيـا بحـاذـافـيرـها. رواه الترمذـي و قال حـسنـ اـيـهاـ المـسـلـمـونـ انـ التـنـاصـرـ وـالـتـعـاـونـ عـلـىـ البرـ التـقـوـيـ منـ اـعـظـمـ الاسـبـابـ التـيـ تـبـقـيـ الـاـمـمـ وـتـدـيـمـ الـالـفـةـ وـالـمـحـبـةـ وـالـبـعـدـ عـنـ اـسـبـابـ العـدـاـوـةـ - 00:05:30
الـبـغـضـاءـ وـالـتـعـاـونـ عـلـىـ الشـرـ منـ اـعـظـمـ الاسـبـابـ التـيـ تـرـسـخـ الـعـدـلـ. فـيـنـبـغـيـ عـلـيـنـاـ انـ نـتـعـاـونـ عـلـىـ البرـ وـالـتـقـوـيـ حـتـىـ تـسـيرـ سـفـيـنـةـ بـلـدـنـاـ إـلـىـ النـجـاةـ. يـنـبـغـيـ عـلـيـنـاـ انـ نـزـيلـ مـنـ قـلـوـبـنـاـ الـظـفـائـنـ - 00:06:00

من الشخصية والاسرية والقبلية وان نحذر الحذر الشديد من اثارة القبلية البغيضة والقومية وغير ذلك لتبقى بلادنا في امن وامان. لا شك ان هذه اسوء البقاء التعاون على على البر والتقوى. ان التعاون على البر والتقوى اصل اصيل من اصول - [00:06:20](#) بهذا الدين العظيم. ولقد عني النبي صلى الله عليه وسلم في بناء المجتمع المسلم من داخله بهذا الاصول عناية عظيمة ليكون بناء محكما قويا قائما على الالفة والمحبة ووحدة الكلمة واجتماع القلوب - [00:06:50](#) وكان من اولويات عمله صلى الله عليه وسلم حين وطئت قدمه الشريفة المدينة المؤاخاة بين اصحابه رضوان الله عليهم. تلك المؤاخاة التي لم يشهد التاريخ لها نظيرها حين نقلت اصحابه - [00:07:10](#)

رضي الله عنه من التbagظ في الجاهلية الى التحاب في الاسلام. وجعلت غرباء الدار اخوة الانصار يقاسمونهم دورهم واموالهم وظياعهم. وكان من سياسة النبي صلى الله عليه وسلم مع اصحابه - 00:07:30 انه يقضي على اي بادرة اختلاف بينهم في مهدها ويطفئ فتيلها قبل اشتعالها ولا يتهاون وفي ذلك ابدا بل نجده صلى الله عليه وسلم وهو الرفقة الرحيم يامته بغلظ المقام. في هذا المقام - 00:07:50

رجل رجلا بامه فقال صلى الله عليه وسلم - 00:08:10
اكثر من غيره لعلمه صلى الله عليه وسلم ان نار الخلاف والفرقه والفتنه اذا توقدت فمن عسيري يطفاها ومن الصعب اخمادها. غير

كلمة شرعية اسم المهاجرين واسم الانصار من الكلمات المسطورة في القرآن لكنها استعملت استعملاً قومياً خاطئاً استعملاً طائفياً بغيظاً فماذا قال النبي صلى الله عليه وسلم قال عليه الصلاة والسلام ما بال دعوى الجahلية ثم قال دعوها فإنها منتنة.

ايها المسلمين لقد حذر ولي امر البلاد من الفرقه والاختلاف لما رأى من الحال الذي نعيشه ومن الاوضاع التي تمر بها هذه البلاد المباركة وبلاد الخليج عموما. فينبغي علينا جميعا ان نكون في يقظة واعتبار واتعاظ من سلطان الارهاب في التفجير وتخزين - 00:09:30

رسائلات وابياث الفتنة واذكائها والمحاولات اليائسة لزعزعة الامن والاخلال به. واستهداف الدماء طومه وهي جرائم لا يرضها دين ولا يقرها عقل وتأباهها الاعراف والفتور السليمة. روى البخاري في من حديث عبدالله بن مسعود رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال، سبب المسلم فسدة، وقتاً - 00:10:00

كفر روى البخاري من حديث ابن عمر مرفوعة من حمل علينا السلاح فليس منا ايها الاخوة المؤمنون، ان الواجب علينا ان نبذل قصارى جهدنا في اصلاح بلدنا واجتمع كلمننا وان نوقف مسلسل الهدر والترف والسرف وتعزيز وان نعزز ثقافة الاستهلاك والاقتصاد

فالصلاح اذا صدر عن ايمان راسخ وعقيدة صادقة واستشعار بعظم المسؤولية فانه يكون مجديا والا فانها تصرفات فردية لا تجدي.
ان الواجب علينا جميعا الا نفتر والا نعجز بل علينا ان نبذل الحكمة والحنكة والصبر في الالواعظ الحاضرة وفي الامور المستقبلية -

في الحديث عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهم انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لكم راع وكل مسؤول عن رعيته فاللامام راع وهو مسؤول عن رعيته. والرجل راع في اهله وهو مسؤول - 00:11:30

عن رعيته والمرأة في بيت زوجها راعية وهي مسؤولة عن رعيتها والخدم في مال سيده راع وهو مسؤول عن رعيته رواه البخاري. ايها المسلمين ان استمرار التعاون بين دول مجلس التعاون - 00:11:50

لوجود تهديد حقيقي يستهدف دول المجلس وعليها تداعت الدول لدفعه والتعاون لدحره قال الله تعالى وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على اللئم والعدوان. وقال جل في علاه اطيعوا الله ورسوله ولا تنازعوا فتفشل فتفشلوا وتذهب ريحكم واصبروا ان الله مع الصابرين. ان اي - 00:12:10

لاي دولة خليجية هو تهديد لامتنا. لان المصير واحد. فيجب اقالة العثرات واليقظة ضد تلك المخاطر المتربصة بدولنا. نسأل الله جل وعلا ان يخلف على الخير دولنا ويصلح ذات بیننا ويديم لنا امننا. بارك الله لي ولکم في القرآن العظيم. ونفعني واياکم بما فيه من الآيات والذكر الحكيم - 00:12:40

ونفعنا بهدي سيد المرسلين وقوله القويم واستغفروا الله لي ولکم فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم الحمد لله رب العالمين. والصلة والسلام على امام المرسلين. وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا - 00:13:10

شريك له الا الله الحق المبين. وشهاد ان محمدا عبد ورسوله الصادق الامين. بلغ الرسالة وادى الامانة نصح الامة فصلوات ربی وسلامه عليه الى يوم يقوم الناس لرب العالمين. وبعد اوصيکم بتقوى الله عز وجل - 00:13:46

ولنعلم جميعا ولنتلمس جميعا معالم الاصلاح ومقومات الاصلاح واسس الاصلاح ووسائل الى الاصلاح فذلك محبوب لربنا. يقول الله عز وجل عن نبیه انه قال ان اريد الا الاصلاح ما استطعت - 00:14:06

وما توفيقی الا بالله عليه توکلت والیه انیب. ان صدق الانتماء الى البلاد يتطلب منا جميعا حماية امنها وصون وحدتها والذود عنها. رب اجعل هذا بلدا امنا وارزقها له من الثمرات من امن - 00:14:26

منهم بالله والیوم الاخر قال ومن کفر فامتعه قليلا ثم اضطه الى عذاب النار ویئس المصیر. ايها المسلمين ان التحديات عظيمة وتأمین المتطلبات لمواجهة هذه التحديات وان نتجاوزها باذن الله عز وجل - 00:14:46

فنحاسب نفوسنا على التقصير والتفریط في جنب الله فان اعظم ما به نحافظ على نعم الله ان نصلح اما بیننا وبين الله يصلح الله لنا ارضنا. يصلح الله لنا الفتنة ومحبتنا. ان اصلاح الاوطان - 00:15:06

واصلاح مواطن الخلل انما يكون باصلاح النفوس واصلاح الاسر واصلاح المجتمعات. فما نزل بلاء الا بذنب ولا رفع الا بتوبة كما جاء عن النبی صلی الله علیه وسلم وربنا جل في علاه يقول ولنبلون - 00:15:26

انکم بشيء من الخوف والجوع ونقص من الاموال والانفس والثمرات وبشر الصابرين. عباد الله ان الاسلام وعقيدة الاسلام والوقوف صفا واحدا مجتمعين على كلمة واحدة خلف امير البلاد يعزز من قوتنا وصلابة موقفنا ويکسر طمع عدونا. فعن ابی هریرة رضی الله عنه قال قال - 00:15:46

رسول الله صلی الله علیه وسلم ان الله يرضی لكم ثلاثة ويسخط لكم ثلاثة يررضی لكم ان تعبدوه ولا تشرکوا به شيئا. وتعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا. وان تناصروا لمن ولاه الله - 00:16:16

ويسخط لكم قيل وقال وکثرة السؤال واضاعة المال رواه مسلم. اللهم اجز الاسلام والمسلمین اللهم اعز الاسلام والمسلمین اللهم اعز الاسلام والمسلمین وذل الشرک والمشرکین ودمرا اداء الدين. اللهم احمي حوزة - 00:16:36

يا رب العالمين. اللهم عاملنا في اوطاننا واصلح ائمتنا وولاة امورنا. واجعل ولایتنا فيمن خافک واتقاك اتبع رضاك يا رب العالمين. اللهم وفق ولی امر البلاد لما تحب وترضاه من شديد الاقوال وصالح الاعمال. يا ذا الجلال والاکرام. اللهم - 00:16:56

نفوسنا تقوها وذکرها انت خير من زکاها انت ولیها ومولها. اللهم يا ربنا يا قوي يا عزيز يا ذا الجلال والاکرام انصر اخواننا

المستضعفين في كل مكان. اللهم انصرهم في ارض الشام وانصرهم في كل مكان يا ذا الجلال والاكرام - 00:17:16

اللهم انا نسألك ان تؤلف بين قلوبهم وتجمع فرقتهم وتقوي شوكتهم. اللهم عليك باعداء الدين فانهم لا يعجزونك واهدنا سبل السلام
واخرجنا من الظلمات الى النور. اللهم بارك لنا في اسماعنا وابصارنا وقواتنا ابدا - 00:17:36

ما حببنا يا ذا الجلال والاكرام. اللهم بارك لنا فيما اغثت به ارضنا. واجعله يا رب العالمين غيثا نافعا اللهم اجعله سحرا غدقا يا رب
العالمين. اللهم اجعله نافعا وغيثا للحاضر والباد. اللهم انا نسألك يا مولانا ان تصلي وتسليم - 00:17:56

على نبينا محمد والحمد لله رب العالمين - 00:18:16